بمشاركة مصر وتركيا.. واشنطن تسعى إلى الانتهاء من تشكيل قوة أمنية دولية بغزة

الجمعة 31 أكتوبر 2025 12:00 م

كشف موقع "أكسيوس" نقلاً عن ثلاثة مصادر مطلعة، أن مسؤولين أمريكيين أجروا محادثات "حساسة" مع مجموعة من الدول بشأن تشكيل القوة دولية المزمع نشرها في غزة، ويعتزمون تقديم خطة بهذا الخصوص في غضون الأسابيع القليلة المقبلة.

صرح مسؤول أمريكي بأن القيادة المركزية الأمريكية تتولى زمام المبادرة في صياغة خطة لهذه القوة، وتشمل تشكيل قوة شرطة فلسطينية جديدة - سيتم تدريبها واعتمادها من قبل الولايات المتحدة ومصر والأردن - إلى جانب قوات من دول عربية وإسلامية.

أفادت المصادر بأن دولًا ، منها إندونيسيا وأذربيجان ومصر وتركيا، أبدت استعدادها للمساهمة بقوات. فيما أعربت دول أخرى عن قلقها للولايات المتحدة، نظرًا للوضع الأمني المضطرب في غزة.

وأفاد الموقع نقلاً عن مصدر مشارك في التخطيط: "إذا لم يكن لدينا أمن وحكم موثوق به في غزة يوافق عليه الإسرائيليون، فإننا سنعلق في وضع تهاجم فيه إسرائيل طوال الوقت".

خطة ترامب

بموجب خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، يُعدّ نشر قوات أمن في غزة شرطًا لانسحاب إسرائيلي إضافي من حوالي 50 بالمائة من أراضي غزة التي لا تزال تسيطر عليها. ومن المتوقع أن تُركّز هذه القوات على تأمين حدود غزة مع إسرائيل ومصر ومنع تهريب الأسلحة.

لكن كل هذا يتوقف على موافقة "حماس" على التخلي عن سلطتها وبعض أسلحتها على الأقل.

وهناك عدد قليل من البلدان التي ترغب في إرسال قواتها لمحاربة حماس أو الوقوع في مرمى النيران المتبادلة بين حماس والجماعات المنافسة، ناهيك عن حماس وإسرائيل.

مشاركة تركيا

وفي حين أبدت تركيا استعدادها للمشاركة، تعارض إسرائيل أي وجود عسكري تركي في غزة.

مع ذلك، ترغب الولايات المتحدة في مشاركة تركيا، إلى جانب قطر ومصر، لأنها ترى أنها الأقدر على "إقناع حماس بالموافقة والتصرف"، وفقًا لمسؤول أمريكي.

وقال المسؤول "إن الأتراك ساعدوا كثيرًا في التوصل إلى اتفاق بشأن غزة، كما أن انتقادات نتنياهو لتركيا كانت ذات نتائج عكسية تمامًا". وأضاف "نحن على دراية بالمخاوف الإسرائيلية ونعمل على إيجاد شيء يمكن أن يحقق الاستقرار ويجده الجانبان مقبولا".

صرح مسؤول أمريكي بأن مصر وقطر وتركيا أبلغت الولايات المتحدة بإمكانية موافقة حماس على نشر قوات الأمن الداخلي.

وبناءً على مناقشات مع حماس، يعتقد الوسطاء أن الحركة ستوافق على مراقبة قوات الأمن الداخلي للحدود، وربما تنفيذ مهام داخل غزة.

https://www.axios.com/2025/10/30/gaza-international-security-force-ceasefire